

كلمة الرئيس التنفيذي



حققت الياه سات أداءً مالياً قوياً في عام 2021، وأرست ركائز قوية للنمو في عام 2022، فيما نواصل توسيع نطاق أنشطتنا الحكومية والتجارية وتعزيز ريادتنا في قطاع الاتصالات الفضائية على مستوى العالم.

حققت شركة الياه سات نتائج مالية قوية في عام 2021، مدعومة بأداء متميز في الربع الرابع، حيث شهدت الإيرادات ارتفاعاً بالمقارنة مع عام 2020. وتُظهر نتائج السنة نمواً إيجابياً قوياً مع تسارع وتيرة الانتعاش الاقتصادي. وقد أتاح الطرح العام الناجح في عام 2021 الذي قادته مبادلة، الشركة المؤسسة للياه سات، فرصة للمستثمرين المحليين والإقليميين والعالميين للمشاركة في نجاح شركتنا ومسيرتنا المتميزة التي نعيد من خلالها التأكيد على مكانتنا ضمن أفضل عشر شركات رائدة في قطاع الاتصالات الفضائية حول العالم.

خلافاً للعديد من الشركات الأخرى في قطاع الاتصالات الفضائية، بقيت إيرادات شركة الياه سات وتدفقاتها النقدية ثابتة إلى حد كبير في عام 2021، ويعكس ذلك الاستقرار الناتج عن تزويد الشركة لحلول الاتصالات الفضائية لحكومة دولة الإمارات، بالإضافة إلى تعزيز الأعمال التجارية في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ.

بلغت الإيرادات الإجمالية للمجموعة 407.6 مليون دولار في عام 2021، بالمقارنة مع 240.5 مليون دولار في عام 2020. وعلى الرغم من تنبؤنا بالأداء الأقوى في الربع الرابع، إلا أن الأداء في الربع الرابع من عام 2021 كان استثنائياً، حيث شهدت الإيرادات نمواً بنسبة 7.9% مقارنة بالربع الرابع من عام 2020 و31% مقارنة بالربع الثالث من عام 2021، مما يعكس

قدرات الشركة والنمو الواضح والمستمر منذ الربع الأول من عام 2021. ويضعنا ذلك على مسار النمو في عام 2022 بما يضمن تحقيق أهدافنا المالية.

بلغت الأرباح المعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والاستهلاك 240.5 مليون دولار، أي أقل بمقدار 6.4 مليون دولار عما كانت عليه في عام 2020، رغم أن هامش الربح بقي جيداً عند مستوى 59%. وبلغ صافي الدخل 69.8 مليون دولار، وهو الأعلى على الإطلاق في تاريخ الياه سات، بزيادة 0.9 مليون دولار مقارنة بعام 2020، مع هامش ربح بلغ 17.1% (بالمقارنة مع 16.9% في عام 2020). وبعد احتساب تأثير البنود غير المتكررة في كلتا الفترتين، تصبح الأرباح المُطبَّعة قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والإستهلاك 244.6 مليون دولار، بزيادة قدرها 11.7 مليون دولار (أو 5%) عن العام الماضي، مع هامش ربح بمعدل 60% (بالمقارنة مع 57.2% في عام 2020). وبلغ صافي الدخل المُطبَّع 80.9 مليون دولار، بزيادة قدرها 26 مليون دولار (أو 47.4%) مقارنة بالعام الماضي وبهامش ربح نسبته 19.9% بالمقارنة مع 13.5% في العام السابق.

بقيت الميزانية العمومية للمجموعة جيدة، مع انخفاض مستويات الديون ومئاته الوضع النقدي. في 31 ديسمبر 2021، بلغ معدل صافي ديون المجموعة مقابل الأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والإستهلاك 0.6 أضعاف، حيث تجاوزت الودائع النقدية والودائع قصيرة الأجل 400 مليون دولار، بزيادة نسبتها 78% مقارنة بعام 2020. ويدعم الوضع النقدي المتين توزيعات الأرباح المستهدفة والبالغة 15.96 فلس (4.34 سنت أمريكي) للسهم الواحد خلال عام 2022، كما يساهم في تغطية متطلبات النفقات الرأسمالية الحالية والمقبلة.

توسيع نطاق أنشطتنا الأساسية

يسعدني القول أننا حافظنا على نمو قوي خلال عام 2021 في جميع مجالات عملنا. فقد استفاد قسم خدمات الطول المُدارة من زيادة المشاريع الحكومية المدعومة بالانتعاش الاقتصادي فضلاً عن مجموعة كبيرة

من الشراكات الجديدة مع جهات رئيسية في الدولة، حيث سجل أداءً قوياً في الربع الرابع بإيرادات سنوية بلغت 64.2 مليون دولار، أي أعلى بنسبة 1.6% بالمقارنة مع العام السابق (63.2 مليون دولار) بما يمثل 16% من إجمالي إيرادات المجموعة.

قمنا باستغلال العديد من الفرص الجديدة الهامة على مدار العام لدعم نمو الإيرادات في أعمالنا الحالية، فضلاً عن إنشاء منصات جديدة وتحقيق تدفقات إيرادات إضافية في المستقبل.

ضمن جهودنا لتنويع قاعدة عملائنا وخدماتنا، قمنا ببناء علاقات مع عملاء جدد في العديد من القطاعات التي تضيف فيها حلول الاتصالات الفضائية قيمة كبيرة، مثل شركة «نمر» الإماراتية المتخصصة بتصنيع السيارات العسكرية، والهلل الأحمر الإماراتي، ومبادلة للبترول، وأدنوك، حيث أصبحت الياه سات حالياً المزود الرائد لحلول الاتصالات الفضائية للشركاء الاستراتيجيين.

ساهمت شركة الثريا التابعة للياه سات والمتخصصة في حلول الاتصالات الفضائية المتنقلة بنسبة 20% من إيرادات المجموعة في عام 2021، وسجلت زيادة ملحوظة في الأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والإستهلاك مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت أرباحها 27.5 مليون دولار من إجمالي إيرادات تجاوزت 80.3 مليون دولار. وواصلت الشركة تنويع مجموعة منتجاتها في عام 2021 وحافظت على قاعدة جيدة من المشتركين في قطاعات الاتصالات الصوتية البرية والبيانات البرية والاتصالات البحرية. كما وقَّعت اتفاقية توزيع طويلة الأجل مع أحد شركائها القدامى تضمن لها إيرادات تتجاوز 86 مليون دولار خلال 3 سنوات. بشكل شامل، وقَّع قسم الاتصالات الفضائية المتنقلة ثمانية اتفاقيات تتراوح بين اتفاقيات شراكة في التوزيع واتفاقيات لتقديم خدمات جديدة، وبعد ذلك مؤشراً على القوة الإجمالية لهذا القطاع.

ما زال العمل جارياً على بناء قمرنا الصناعي من الجيل القادم (الثريا 4-NGS) لبدء عملياته

الإيرادات

407.6 مليون دولار

صافي الدخل

69.8 مليون دولار

الأرباح المعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والاستهلاك

240.5 مليون دولار

صافي الدين إلى الأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والاستهلاك

0.6 أضعاف

تتمتع شركة الثريا بموقع ريادي في مجال الحلول الصوتية في الشرق الأوسط وأفريقيا يتيح لها اغتنام فرص نمو جديدة وكبيرة في العديد من التطبيقات التي تركز على البيانات، بما في ذلك الحلول البحرية وإنترنت الأشياء والحلول الخاصة بالجهات الحكومية، والتي سيتم تعزيزها بشكل أكبر من خلال القدرات المتقدمة التي سيوفرها القمر الصناعي من الجيل القادم «الثريا 4-NGS» عند بدء تشغيله. ويوفر السوق الآسيوي فرصاً كبيرة في السنوات القادمة، مع توقع تسجيل نمو كبير في خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة.

تواصل «ياه كليك» السعي لتحقيق نمو كبير في عدد مشتركى خدماتها للإنترنت الفضائي، إلى جانب توسيع نموذج البيع المباشر في الأسواق في نيجيريا، واستمرار تنفيذ هذا النموذج في جنوب أفريقيا حيث ثبت نجاحه. ومن المتوقع أيضاً أن تنمو الأعمال المؤسسية مع بدء عدد متزايد من المشاريع التي تم التعاقد عليها في عام 2021 بتحقيق إيرادات، وسيستعزز ذلك بشكل أكبر من خلال العقود الجديدة المتوقعة، مع تزايد وتيرة المشاريع والعملاء الجدد.

نتوقع أن يستمر النمو الذي شهدناه في النصف الثاني من عام 2021 خلال عام 2022، حيث من المتوقع أن تتراوح عائدات العام بين 415 و440 مليون دولار، مما يؤكد التزامنا بتوزيعات أكبر للأرباح.

شكر وتقدير

في ختام عام متميز لشركة ياه سات، أتقدم بالشكر الجزيل إلى مجلس إدارتنا على توجيهاته وقيادته الاستثنائية على مدار العام 2021، وفريق الإدارة العليا على إدارته المتميزة التي عززت قدرة المجموعة على تحقيق المزيد من النمو والنجاح في عام 2022.

كما أود أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع موظفينا في شركة ياه سات حول العالم على التزامهم بأهدافنا الاستراتيجية في عام مليء بالتحديات. جهودهم المخلصة هي أساس نجاحنا المستمر كمجموعة وأفراد، اليوم وفي المستقبل.

علي الهاشمي
الرئيس التنفيذي

من المتوقع أن تنمو أعمالنا في مجال البنية التحتية مع بدء تشغيل القمر الصناعي من الجيل القادم «الثريا 4-NGS» وتأجيله إلى حكومة دولة الإمارات، مما سيسهم بتوفير إيرادات إضافية بقيمة 47 مليون دولار سنوياً اعتباراً من منتصف عام 2024. كما كلفنا حكومة دولة الإمارات مهمة البدء بإجراء تقييم تفصيلي لإطلاق قمرين صناعيين جديدين، هما «الياه 4» و«الياه 5»، لضمان استمرار الخدمات الحالية من خلال تحديد عقد الياه سات مع عميلنا الرئيسي لمدة 15 عاماً. وسوف تلبى هذه الأقمار الصناعية الجديدة، المقرر تسليمها في عام 2026، الاحتياجات المستقبلية لحكومة الإمارات العربية المتحدة في مجال الطاقة الاستيعابية والتغطية والقدرات، وستسهم بزيادة إيراداتنا المستقبلية المتعاقد عليها والتي تجاوزت 2 مليار دولار بحلول 31 ديسمبر 2021.

مؤخراً في فبراير 2022، حصلت ياه سات على أمر تكليف بقيمة 247.5 مليون دولار مدته خمس سنوات لتقديم خدمات قدارة مُحسنة لصالح حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الاتصالات الفضائية، مما يعزز من إيراداتنا المستقبلية المتعاقد عليها.

استكمالاً للخدمات التي نقدمها لعملائنا الحكوميين الرئيسيين في دولة الإمارات، أبرمنا شراكات مع مؤسسات إماراتية رئيسية تهدف لإيجاد فرص جديدة للتنوع في سلسلة القيمة، ومن أبرزها:

- إنشاء مشروع مشترك جديد لتأسيس شركة «ستار تكنولوجيا» في الإمارات العربية المتحدة، بقدرات تشمل تصميم وتطوير وتصنيع معدات الاتصالات الفضائية المتقدمة لتلبية احتياجات عملائنا من الجهات الحكومية في دولة الإمارات بشكل أفضل، بالإضافة لإمكانية التوسع في تقديم هذه الخدمات في الأسواق العالمية
- نحن نستكشف إمكانية توقيع اتفاقية تعاون جديدة مع «مجموعة 42» لتطوير قدرات متطورة في الاستشعار عن بعد وقدرات جغرافية مكانية باستخدام الذكاء الاصطناعي في الدولة، ويشمل هذا التعاون تكنولوجيا الاتصالات الفضائية، والخبرات في قطاع الاصطناعي والبيانات الضخمة لتطوير وتنفيذ أفضل الحلول المتطورة.

تسريع وتيرة النمو في عام 2022 وما بعده

من المتوقع أن يحقق قطاع الأقمار الصناعية نمواً كبيراً على الصعيدين المحلي والدولي، ونحن في موقع جيد يتيح لنا الاستفادة من هذا النمو.

بحسب محلي قطاع الاتصالات الفضائية، من المتوقع أن تزداد البيانات المنقولة عبر الأقمار الصناعية بمقدار 14 ضعفاً خلال السنوات العشر المقبلة، مع نمو إيرادات خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة من 19.1 مليار دولار في عام 2020 إلى 30.8 مليار دولار في عام 2029. وخلال نفس الفترة، من المتوقع أيضاً أن تنمو إيرادات خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة من 4.4 مليار دولار في عام 2020 إلى 5.7 مليار دولار في عام 2029. ويعكس ذلك متوسط نمو قدره 5.7% سنوياً في قطاعي خدمات الاتصالات الثابتة والمتنقلة اللذين نقدم لهما خدماتنا. وبلغ الاستثمار الحكومي في قطاع الفضاء مستوى قياسياً، حيث شهد نمواً بنسبة 8% العام الماضي على مستوى العالم.

تعتمد شركة ياه سات في عملها على الاستراتيجيات المرنة. فأعمالنا متنوعة وتبرز فيها الفرص بين الحين والآخر، وينبغي علينا الحفاظ على مرونة تتيح لنا استكشاف واغتنام الفرص المتاحة لنا. وسوف يستمر التغيير في قطاعنا وتكنولوجيانا واحتياجات عملائنا، وسنواصل تكيف نموذج أعمالنا ومجموعة خدماتنا وتركيزنا على السوق لتحويل هذا التقدم إلى فرص وقيمة مضافة لشركة ياه سات ومساهمتها. وستظهر فرص جديدة، بعضها يتطلب استثمارات جديدة، ونحن نمتلك القدرات المالية لاغتنامها بفضل ميزانيتنا العمومية الجيدة. مع ذلك، تظل استراتيجيتنا قائمة على التنوع، حيث تركز على الخدمات المتنامية التي نقدمها لحكومة دولة الإمارات، إلى جانب أشطتنا التجارية الداعمة التي تغطي العديد من التقنيات والمناطق الجغرافية وشرائح العملاء ونماذج الأعمال. نحن ملتزمون بثقافتنا القائمة على بناء الشراكات والتي أثبتت نجاحها على مر السنين، كما نملك المقومات التي تتيح لنا ولشركائنا الحاليين والجدد الاستفادة من الفرص الجديدة، مع تنامي دور الاتصالات الفضائية في المجتمع.

التجارية في عام 2024 بالاعتماد على منصة رائدة في السوق من كويهام وغيرها من شركاء التكنولوجيا مثل إريكسون. وسوف تدعم هذه المجموعة المتطورة من الخدمات الفضائية والأرضية الاتفاقيات طويلة الأجل مع حكومة دولة الإمارات والجيل القادم من خدمات حلول الاتصالات الفضائية المتنقلة، مع التركيز على الشرائح ذات النمو السريع مثل بيانات الهاتف المتحرك والقطاعات البحرية وإنترنت الأشياء.

سجلت «ياه كليك» المتخصصة في خدمات حلول البيانات نتائج قوية رغم التحديات المرتبطة بجائحة كوفيد-19 في العديد من أسواقها الأساسية، حيث شهدت زيادة في مشتركى الإنترنت الفضائي من الأفراد بنسبة 20% على أساس سنوي، مدفوعة بشكل أساسي بنموذج البيع المباشر للأسواق الذي تم طرحه في جنوب أفريقيا العام السابق. ومن المقرر أن تتسارع وتيرة النمو في عام 2022 بعد إطلاق شراكة جديدة للبيع المباشر في الأسواق في نيجيريا خلال الربع الرابع من عام 2021.

تملك «ياه كليك» أكثر من 20 عقداً على مدى عدة سنوات لتوفير خدمات الاتصالات الفضائية للشركات ومشغلي الشبكات الافتراضية، بما في ذلك توفير خدمات الاتصالات الخلوية لمشغلي شبكات الهاتف المتحرك في جميع أنحاء أفريقيا. وخلال العام، زادت الإيرادات المستقبلية المتعاقد عليها بأكثر من الضعف لتصل إلى أكثر من 22 مليون دولار. ومن المقرر أن تنمو هذه الإيرادات بشكل أكبر بفضل مجموعة كبيرة من العقود التي يجري التفاوض عليها حالياً.

ولا بد لنا من الإشادة بشراكاتنا الخاصة بحقوق الملكية والتي تواصل تحقيق أداء متميز. فقد سجلت شركة «ياه لايف» لحلول البث التلفزيوني، وهي مشروع مشترك مع شركة «إس إي إس»، أداءً قوياً في عام 2021 شهد عودتها إلى الربحية بعد ثلاث سنوات من الخسائر على الرغم من التحديات التي واجهها قطاع البث خلال العام. وحتى 31 ديسمبر 2021، تجاوز عدد مشتركى الإنترنت الفضائي في مشروعنا المشترك في البرازيل مع شركة هيوز، «هيوز دو برازيل»، 220 ألف مشترك، بالتزامن مع استمرار الأداء القوي للطلبات الجديدة وتجديد العقود.